٧٠ إصابة بالتهاب الكبد في سلحب والمسبب «المياه»!

| حماة- محمد أحمد خبازي

نفى مدير صحة حماة الدكتور عامر سلطان، وجود ظاهرة التهاب كبد وبائي في مدينة سلحب- غرب شمال حماة بـ٤٥- نتيجة تلوث بشيء ما أصاب العديد من الأهالي، والحالات الـ٧٠ التي تم توثيقها هي من نوع A الذي ينتقل عن طريق الغذاء أو المياه، مرجحاً أن تكون الإصابات نتيجة تناول نباتات ورقية أو خضر مروية من مياه ملوثة، غالباً ما تكون من صرف صحي.

وقال لـ«الوطن»: حضانة المرض من أسبوع إلى ٢٨ يوماً، يتلون المصاب بعدها باللون اليرقاني، متحولا إلى التهاب كبد، ونعتقد أن الإصابات ناتجة عن مياه غير مكلورة، ولقد قطفنا عدة عينات من كل المناطق في سلحب، وأهم نقطة في عملنا ضبط كلورة المياه، وقد أبلغنا مؤسسة المياه بنتائجنا.

وعلى الأغلب، الإصابات ناتجة عن مياه صهاريج غير مكلورة، لأن مصدر مياه الشرب في سلحب هو بئر، واتضح أن مياه البئر صالحة للشرب.

المهندس المدير العام لمؤسسة المياه مطيع العبشي، أكد لـ«الوطن» في اتصال معه وقد كان في اجتماع مع كل الجهات المعنية لبحث هذا الموضوع، أن مياه البئر في سلحب شروبة، كما أثبت فريق العمل المشترك مع الصحة، وقال: نحن نجري كل الاختبارات على مدار الساعة، وقد يكون سبب الإصابات كما تفيدنا الصحة تناول خضر أو نباتات ورقية، أو مياهاً ملوثة أخرى، كمياه الصهاريج التي يشتريها المواطنون، وإننا نتابع الموضوع لكشف المصدر ومعالجته.

وأما رئيس مجلس بلدية سلحب محمد أمون، فأكد أن الوضع عادي ولا يشكل خطراً، والإصابات محدودة ومحصورة في أحياء الصفا والصقلية وعين الجرن.

وأكد رئيس المركز الصحي في سلحب أن عدد الإصابات الموثقة هي ٤٥ حتى تاريخه، وفي العيادات الخاصة مثلها أو أقل، ولقد حللنا عينات كثيرة من المصدر الذي يشرب منه الأهالي ولم نعثر على ما يمنع من شربها، وهذا دليل على أن سبب الإصابات مصادر أخرى.

على خلفية السرقات والتزوير

إعفاء أعضاء لجنة إغاثية في السويداء

| السويداء - عبير صيموعة

على خلفية تعرض مستودعات لجنة الإغاثة في مدينة صلخد إلى السرقة قررت لجنة الإغاثة الفرعية بمحافظة السويداء إعفاء أعضاء لجنة الإغاثة في مدينة صلخد من مهامها ووقف عملية تزويدهم بالمواد الإغاثية بسبب الضعف في الأداء وعدم إعلام اللجنة الفرعية بعمليات السطو والسرقة تلك كما قامت اللجنة الفرعية بتشكيل لجنة تحقيق في عملية توزيع المساعدات الإغاثية في قرية المشقوق نتيجة وجود خلل في التوزيع وتكليف فرع اتحاد الشبيبة بالسويداء بالتدقيق في جداول الأسر الوافدة في قرية ملح نظراً لوجود مبالغة في الأعداد الواردة حيث تم تسجيل ما يزيد على ٤٥٠ عائلة وافدة يتم توزيع المواد الإغاثية وفقها إلا أن العدد لا يتجاوز نصف الذي جرى تسجيله.

كما قررت اللجنة خلال اجتماعها أمس توزيع ٧٧٠٠ سلة غذائية وصحية على الأسر الوافدة والمتضررة من الإرهاب بالتعاون مع فرع الهلال الأحمر السوري.

وأشار نائب محافظ السويداء المهندس أنور زين الدين إلى الجهود المبذولة والمبادرات من قبل الجمعيات الخيرية والمجتمع الأهلي في تقديم وجبات الإفطار للصائمين ولحواجز الجيش العربي السوري خلال شهر رمضان المبارك وبصورة خاصة الجمعية الخيرية في كل من شهبا وقنوات.

بدوره لفت عضو المكتب التنفيذي لمجلس المحافظة لقطاع الشؤون الاجتماعية والإغاثة بشار نصار إلى أن اللجنة أبرمت عقداً بقيمة ٢٧٠ ألف ل. س شهرياً مع إحدى شركات أعمال التنظيف لتأمين النظافة اللازمة في مركز الإيواء بمعسكر الطلائع في قرية رساس جنوبي السويداء وسيتم فسخ العقد في حال عدم الالتزام من الشركة المذكورة.

هذا وكانت لجنة الإغاثة الفرعية بالسويداء قد قامت بتوزيع ٢٠٠٠ سلة غذائية وصحية على الأسر الوافدة والمتضررة بالتعاون مع فرع الهلال الأحمر العربي السوري إضافة إلى تشكيل لجنة لجرد المواد الإغاثية الموجودة في مستودعات جمعية الرعاية الاجتماعية بالسويداء بعد اعتذارها عن توزيع المساعدات الإغاثية وتكليف فرع الهلال الأحمر السوري بالسويداء بتوزيع المواد الإغاثية التي كانت توزعها الجمعية والتي تقدر بنحو ٥ آلاف سلة شهرياً.

لا شهادات جامعية بحماة والسبب لا ميزانية لطباعتها

| فادي بك الشريف

معاناة يعيشها طلاب جامعة حماة منذ أن تأسست بشهر أيار عام ٢٠١٤، فبعد كل التعب والجهد من أجل الحصول على الشهادة للدخول إلى سوق العمل أو متابعة الدراسة داخل أو خارج القطر إلا أنهم يعيشون حالة غريبة وغير منطقية من أجل الحصول على الشهادة التي تعتبر من حقهم، حيث إنهم فوجئوا بجواب الجامعة المتضمن عدم وجود ميزانية من أجل طباعة هذه الشهادات! وذلك حسب تعبير الطلاب.

الطالب صهيب الحائز درجة الماجستير بطب الأسنان بتاريخ ٢٠١٤/٩/١ يقول: راجعت الجامعة والوزارة أكثر من عشرين مرة من أجل استلام شهادتي كي أتمكن من استلامها ولكنني في كل مرة أسافر من محافظة درعا إلى محافظة حماة ناهيك بالتعب والتكاليف.

كما تعاني الطالبة ريم الحال نفسه إذ إنها ترغب بالسفر من أجل متابعة الدراسة إلا أنها لا تستطيع فعل ذلك إلا بعد الحصول على شهادة الماجستير.

ويقول أيضاً الطالب علاء: أنا متخرج في كلية طب الأسنان وسوق العمل في الخارج تتطلب الحصول على هذه الشهادة، ويضيف لقد ذهبت كثيراً إلى الجامعة والوزارة ولكن الجواب نفسه بأنه لا توجد ميزانية وفي الوزارة لا يوجد جواب.

وفي هذا السياق تم التواصل مع رئيس جامعة البعث الدكتور أحمد مفيد الصبح حيث أكد في تصريح لـ«الوطن» أنه تم إعلام المعنيين سابقا في جامعة حماة عن استعداد جامعة البعث لمنح الشهادات للطلاب، ولكن تم رفض هذا الموضوع في الفترة السابقة، تحت مبرر أن جامعة حماة أصبحت جامعة مستقلة وهي من تمنح الشهادات للطلاب، علما أن هذا الأمر تم طرحه بشكل واضح وعلني وأن لا مانع لدى جامعة البعث من منح الشهادات.

وفي تصريح خاص قال رئيس جامعة حماة الدكتور محمد زياد سلطان إن هناك متابعة للموضوع من رئاسة الجامعة، حيث إنه تم أتمتة العمل ضمن رئاسة الجامعة ويتم منح الشهادة إلكترونيا أيضا، مبيناً أن جميع الطلاب في العام الماضي تم منحهم الشهادات الجامعية.

وأكد سلطان أنه بإمكان أي طالب الحصول على شهادته الجامعية حال تقديم الأوراق والثبوتيات اللازمة، ويتم منحه الشهادة بمجرد مراجعة الجامعة وتقديم الأوراق اللازمة لهذا الموضوع ويمنح الشهادة الجامعية والوثيقة، وأي موضوع يتم متابعته بشكل مباشر لتسهيل أمور الطلاب، مشيراً إلى تجهيز شهادات التخرج لعدد من الطلاب بكلية التربية.

وفيما يخص طلاب كليتي طب الأسنان والبيطري أشار رئيس جامعة حماه إلى أنه باستطاعة أي طالب مستوف الأوراق الثبوتية التقدم بطلب من أجل استلام الشهادة الجامعية إلى مديرية شؤون الطلاب المركزية وأي طالب لا يجاب على طلبه فإن بإمكانه مراجعة رئاسة الجامعة لمتابعة الموضوع، وجاهزون لمساعدتهم بذلك.

وفي سياق متصل، لفت رئيس جامعة حماة إلى أن عدد الطلاب بالجامعة يصل لنحو٢٤ ألف طالب وطالبة، إضافة لوجود ٢٥٠ طالب دراسات عليا في الجامعة، موضحاً أن حالات الغش انخفضت أكثر من ٥٠٪.

نصف مليار ل.س لحماية مرفأ اللاذقية

| اللاذقية - نهى شيخ سليمان

بهدف حماية مرفأ اللاذقية ومنشآته من عمليات الحت والتعرية المستمرة، يتم العمل على تنفيذ مشروع إنشاء جدار حماية إسمنتي في الجهة الجنوبية للمرفأ، بطول ٧٠٠ متر، وبارتفاع بين ٦-٨ أمتار، وحماية شاطئية بعرض ٥,٥ أمتار، وبكلفة إجمالية تقريبية تصل لخمسمئة مليون ليرة، لاستثمار أكبر جزء ممكن من الشاطئ الصخري وإنشاء ساحات مستقبلية، حيث تقوم مؤسسة الإسكان العسكري وبموجب عقد مع شركة المرفأ بأعمال الحفر والتسوية اللازمة لإنشاء الجدار.

ولتفقد سير العمل في المشروع أجرى محافظ اللاذقية إبراهيم خضر السالم مع مدير عام الإسكان العسكري المهندس أسامة خير بك جولة شدد خلالها على تنفيذ الجدار بمواصفات فنية جيدة تلبي الغاية المرجوة من بنائه في الحفاظ على المنشآت من عمليات التعرية المستمرة، ومنع أي عمل تسللي إلى داخل المرفأ ما قد يلحق الأذى أو التخريب، منوهاً بالجهد الذي يبذله العاملون في شركة مرفأ اللاذقية في جميع الظروف والأوقات لإنجاز العمل بالسرعة المطلوبة ما ينعكس إيجابا على حركة البضائع إلى داخل المرفأ وخارجه.

٣٠٠ ألف طن من القمح والتوقّعات تشير إلى أبعد من هذا الرقم

| الحسكة- دحام السلطان

ضبط أسعار المواد الغذائية والاستهلاكية، وتكثيف الجولات الرقابية التموينية على الأسواق لوضع حد لانحراف الأسعار السلعية عن مسارها الصحيح، والضرب بعصا القانون لكل من تخول له نفسه التلاعب بقوت الناس من حيث المواصفات والأسعار المرادفة للمواد، كانت من أهم القضايا التي تناولها الاجتماع الخدمي الذي ضم عدداً من مديري دوائر ومؤسسات القطاع العام في الحسكة.

حيث شدد محافظ الحسكة المهندس محمد زعال العلي على عمال الجباية في الشركة العامة للكهرباء، على ضرورة تحصيل الديون العامة المترتبة على المشتركين، حتى تتمكن الشركة من دفع رواتب العاملين وتأمين المعدات الفنية وقطع الغيار اللازمة في عملها، ودعا مديرية الاتصالات للعمل على استكمال الإصلاحات التي تقوم بها في المراكز الهاتفية المترامية على مدار رقعة ريف المحافظة، والعمل على إعادتها للخدمة بالسرعة القصوى، بعد أن تم تطهير الريف من الإرهاب.

وبيّن مدير الزراعة والإصلاح الزراعي المهندس عامر سلو أن عمليات تسويق الحبوب إلى مراكز الشراء بمدينتي الحسكة والقامشلي، تسير بوتيرة جيدة، حيث تم لتاريخه استلام كمية ٣٠٨ آلاف طن من القمح، في حين أنه من المتوقع أن تتم عملية استكمال التسويق لتصل إلى نحو ٤٠٠ ألف طن من القمح خلال الموسم الحالي، مشيراً إلى أن المديرية تنتظر وصول كميات جيدة من الأدوية واللقاحات البيطرية لتعزيز حملات اللقاحات التي تقوم بها الدوائر المختصة للثروة الحيوانية.

وأشار المهندس ياسر السيد علي مدير فرع الأعلاف إلى أن الكميات المستلمة من محصول الشعير في مركزي الشراء للموسم الحالي وصلت إلى ٣٢ ألفاً و٥٠٠ طن، وقد تم تحويل مبلغ مليار و٤٨٥ مليون ليرة كقيم مالية للكميات المستلمة للمصارف الزراعية لصرفها للفلاحين المسوقين.

وأوضح عايد الحسين مدير فرع إكثار البذار أن الكميات المستلمة من الحبوب التي تم التعاقد مع الفلاحين لإنتاجها للموسم الحالي تقدر بنحو ٥ آلاف طن من القمح، و٦٠٠ طن من الشعير، وتم صرف ٤٠٠ مليون ليرة سورية للفلاحين المسوقين وعمليات الصرف مستمرة.

وذكر مدير شركة الكهرباء المهندس محمد ذياب أن واقع الكهرباء في المحافظة يتأثر بالكميات الواردة من سد تشرين وبارتفاع وانخفاض منسوب المياه في السد، الذي يدخل في إنتاج الطاقة الكهربائية مؤكداً، أن محطة توليد الطاقة في السويدية لا تعمل بطاقتها الكاملة نتيجة وجود أعطال فنية فيها، وما يتم إنتاجه من كهرباء يتم تخصيص معظمه للمؤسسات الخدمية الضرورية كالمياه والمطاحن والمخابز والمشافي.

وأكد الدكتور جميل بلال مدير فرع الاتصالات أن الورش الفنية انتهت مؤخراً من صيانة المقسم الهاتفي في منطقة تل معروف وإعادة الخدمة له بعد انقطاع دام لأكثر من عامين، كما تم الانتهاء من صيانة المقاسم الهاتفية في كل من مناطق تل هرمز وتل براك والمناجير ولكنها تحتاج للكهرباء لتشغيلها، كما لا تزال الورش الفنية تقوم بإجراء الصيانات اللازمة لإعادة خدمة الاتصالات للمنطقة الجنوبية.

على ذمة «عنب» حمص: تصدير «الكحوليات» إلى الولايات المتحدة الأميركية

| حمص - نبال إبراهيم

قال المهندس أميل عوض مدير عام الشركة العامة لتصنيع العنب بحمص في تصريح خاص لـ«الوطن»: إن العملية الإنتاجية بالشركة جيدة وتسير بخطا ثابتة وعمليات التسويق داخل الأسواق المحلية وفي الخارج بالأسواق الخارجية كبيرة والطلب على منتجات الشركة في تزايد دائم نظراً لتمتع تلك المنتجات بالجودة العالية وبالمواصفات العالمية.

وأشار المهندس عوض إلى أن الشركة لا تعاني مشاكل إنتاجية حقيقية وكل مستلزمات الإنتاج متوفرة وإن كان هناك صعوبة أحياناً بتأمينها نظراً لعدة ظروف لعل أهمها عدم استقرار سعر الصرف، مضيفاً: إن الشركة تواجه عدة صعوبات تؤثر في عملية إنتاجها بشكل أو بآخر منها عمليات التزوير المستمرة لمنتجات الشركة في الأسواق المحلية ونقص العمالة ولاسيما في الفئتين الرابعة والخامسة من الذكور نظراً لتقاعد عدد كبير من العمال خلال الفترة الماضية ولم يتم تغطية النقص الحاصل من العمال في الشركة حتى تاريخه.

وأوضح أن الشركة جاهزة لاستلام كامل الكميات الموردة من مادة العنب من الإخوة الفلاحين خلال شهر أيلول القادم في هذا الموسم وبالسعر الذي ستحدده اللجنة الاقتصادية.

وكشف مدير عام الشركة العامة لتصنيع العنب أن الشركة بصدد تصدير كمية ١٠ أطنان من منتجاتها الكحولية والروحية إلى الولايات المتحدة الأميركية خلال هذا الشهر، أي ستصدر بما يعادل ١١٥٠ كرتونة سعة الواحدة منها ١٢ لتراً وذلك عبر وسيط تجاري.

وبين عوض في ختام حديثه أن هناك مشروع دراسة لإنتاج منتجات جديدة ضمن الشركة بحسب توجهات وزارة الصناعة لإضافة أصناف جديدة منها الدبس وبعض أنواع المشروبات الكحولية.

٤٠٠ طن من القمامة يومياً في جرمانا

رئيس البلدية: المشكلة تسبب بها انتهاء عقد المتعهد وعدم التجديد له

| محمود الصالح

عانت بلدة جرمانا خلال الأيام الماضية من تراكم القمامة بشكل يفوق التحمل وخصوصاً في فصل الصيف وارتفاع حرارة الجو وقلة المياه. هذه القضية حملها لـ«الوطن» عدد من أبناء بلدة جرمانا التابعة لريف دمشق الذين أكدوا تراكم القمامة على عدة أيام حتى أغلقت مداخل الأبنية وأجزاء كبيرة من الشوارع وجمعت حولها كل أنواع القوارض والحشرات الضارة. وأمام هذا الواقع هناك قلة في توافر المياه ما دفع الناس للتقنين في استخدامها بالحدود الدنيا.

«الوطن» تابعت هذه القضية العاجلة التي نعتقد أنها لا تحتمل التأخير لأن وجود مئات الأطنان من القمامة في الشوارع يعرض المنطقة وسكانها لخطر انتشار الأمراض والأوبئة وخصوصاً في فصل الصيف وانتشار الحشرات ووجود كثافة سكانية هائلة جداً في هذه المنطقة التي تعتبر من المناطق الآمنة ما جعلها مقصدا للمهجرين الذين وفدوا إليها من جميع المحافظات السورية. أكد لنا عدد من أبناء البلدة أن سكان أي بيت في جرمانا قد تضاعف إلى أكثر من أربع مرات نتيجة الهجرة واستئجار عدد من العائلات لبيت واحد وهناك معظم أبناء المنطقة من المالكين في جرمانا استضاف عائلات مهجرة لذلك نجد في البيت الواحد أكثر من عائلتين. هذا الوضع أدى إلى ازدياد كميات القمامة الموجودة في بلدة جرمانا وارتفعت أكثر من أربعة أضعاف ما كانت عليه قبل الأزمة.

رئيس بلدية جرمانا برجس علي حيدر وخلال اتصال «الوطن» معه أكد قائلاً: يقطن في بلدة جرمانا خلال الفترة الحالية أكثر من مليون مواطن وذلك نتيجة الهجرة الكبيرة التي وفدت إلى البلدة وهذا العدد يشكل أربعة أضعاف إمكانية استيعاب البلدة. تقوم البلدية بعملية النظافة من خلال عدد متواضع من الآليات لا يزيد على ٩ آليات وجزء منها معطل وهي لا تكفي لنقل أكثر من ٥٠ طناً من القمامة، وقبل ثلاثة أيام من عيد الفطر كان هناك متعهد يقوم بنقل جزء من القمامة وانتهى عقد هذا المتعهد قبل العيد بثلاثة أيام وعندما عرضنا عليه التجديد رفض بسبب ارتفاع الأسعار واليوم ننتظر من المحافظة صدور دليل سعري جديد لنعلن عن مناقصة جديدة. وأمام هذا الوضع اضطرت البلدية إلى تكليف عمال النظافة لديها بالعمل وردية ثانية لتغطية النقص في النظافة الذي تسبب به توقف المتعهد عن العمل، لكن عدد العمال لا يكفي لأن العدد الفعلي الموجود هو ١٣٠ عاملاً فقط في وقت تحتاج البلدة إلى أكثر من ٧٠٠ عامل، وكذلك نحتاج إلى ٥٠ آلية بالحد الأدنى للقيام بنقل القمامة بالشكل المطلوب لأن الكمية اليومية من القمامة في جرمانا تصل إلى أكثر من ٤٠٠ طن يوميا. وبين رئيس البلدية أن هناك معاناة حقيقية في أحياء المخالفات الضيقة والمكتظة بالسكان بشكل كبير جداً ما يلقي أعباء إضافية على البلدية.

أخيراً: لابد أن نؤكد أن عدم وجود عمال وآليات كافية وعدم التجديد للمتعهد ليست مشكلة المواطنين الذين ينتظرون نقل القمامة من أمام منازلهم وهذه مهمة البلدية ومحافظة ريف دمشق. فهل يطول الانتظار؟

> ٩ آليات و١٣٠ عاملاً لمليون مواطن في جرمانا